الرئيس الزبيدي وتحرير الضالع..

عندما انتصرت الأرض لابنها المناضل

الأمناء/ خاص:

في عـــام ١٩٦٧ كانـــت محافظة الضالع شاهدة على ميلاد قائد ملهم، هو الرئيس عيـــدروس الزُبيدي، ذلك القائـــد الحكيم الذي نشـــأ في خير الضالـــع حتـــى ردّ لها الخـــير خيرًا، وانتصر لها ولشـــعبها، ليعيدها إلى حضن الجنوب ويحررها من بين أفواه الإرهاب وبراثن أهل الشر.. إنها ذكرى تحرير الضالع التي تحل اليوم ذكراها السابعة.

كان الرئيـــس الزُبيـــدي على رأس قوات المقاومة الجنوبية، وهي تخوض معركـــة العزة والكرامـــة في ٢٠١٥، لتحرير الضالع من قبضة الميليشـــيات الحوثية الإرهابية، سطر رفقة أبنائه من القوات الجنوبيـــة أعظم الملاحم والانتصارات الخالدة التي يستذكرها الجنوبيون على مدار حياتهم.

القيادة الملهمة مـــن قبل الرئيس الزُبيـــدي لتلـــك المعركـــةَ توّجت بأن الضالـــع كانـــت أول محافظة عربية تتحرر من قوى الشر الإيرانية المتمثلة في الميليشـــيات الحوثيـــة، رغم قلة الإمكانيات أمام ترسانة مدججة من الأسلحة حازها الحوثيون من إيران.

الضالـــع بعثت برســـالة للجميع، بأنها كانت وســـتظل مصنع الرجال، وكما أهدت الجنوبيين قائدهم الزبيدي فقد صنعـــت مقاومة جنوبية حازمة حاســـمة قوية أبية وشجاعة، قذفت بالرعب في قلوب الحوثيين، في نتاج لقيـــادة القائد الـــذي أصرّ أن يكون التحـــرك مُخططا له بقـــوة، واعتمد الهجوم، وفق الشهادات، على تكتيك مباغتة العدو من أكثر من اتجاه.

يروي أحد الأبطال الذين شاركوا في تلك الحرب الخالدة قائلا: "كانت ساعة الصفر هي الثانية فجر ٢٥ مايو، وكان الهجوم مباغتًا، وكانت إشـــارة النصر في أي موقع محرر هي ثلاث طلقات مضيئة.. وبدأت أول إشارة من الموقع الأوسط وتلتها المواقع تباعا".

ويضيف: "لم يكن يتبقى لنا سوى موقع الخزان الذي وجدنا في صعوبة لوعورته ولموقعه الاســـتراتيجي الذي يطل على جميع أنحـــاء الضالع، لكن عزيمة الأبطال الذين شاركوا بالهجوم وهم يملكـــون ٦٠ طلقة فقط وبدون قنابـــل لضعف الإمكانيات حســـمت المعركة".

ومثل هذا البطل الهُمام، لن ينسى الجنوبيون هتـــاف التكبير الذي ردده الرئيس القائد وهزّ مشـــاعر الجميع وهو يقول: "الله أكـــبر .. الله أكبر"، ليعلو صوت الجنوب ويتحقق النصر الخالد.

ذكرى انتصار الضالع عبر الملحمة التاريخية تحل الآن في وقت تشـــهد فيه المحافظة أعمالا بطولية متواصلة من قبـــل القوات المســـلحة الجنوبية التي تمارس جهـــودًا ضخمة وتقف ســـدًا منيعًا أمام المحـــاولات الحوثية المتواصلة لاستعادة احتلال المحافظة من جديد، عبر جهـــود يشرف عليها الرئيس الزُبيدي باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية.

الرئيـــس الزُبيدي أثنـــاء وجوده على الجبهة كان قاد القوات المسلحة الجنوبيـــة في العديـــد مـــن الملاحم البطوليـــة وهو ما أســـفر عن تكبيد الميليشـــيات الحوثية هزائم ساحقة، وتطهير الجنوب من تنظيمات داعش والقاعدة والإخوان.

وكان الرئيس الزُبيدي قد أسّـــس في عـــام ٢٠١٤ المقاومـــة الجنوبية، وقد كانت هي النـــواة الأولى للقوات المسلحة الجنوبية، لتبدأ ملاحم صناعة الأمجـــاد العســـكرية في كل أرجاء الجنوب.

الجالية الجنوبية بولاية ألاماا الأمريكية تجدد ولاءها وتأييدها للمجلس الانتقالي

الأمناء/ معين الصبيحي:

جدد رئيـــس الجاليـــة الجنوبية في ولاية ألاماا الأمريكية المناضل مشـــعل محسن المنصوب ولاء الجالية الجنوبية بولايـــة ألاباما الأمريكيـــة وتأييدها للمجلـــس الانتقـــالي الجنوبي وثقتها الكاملة به وبقيادته السياســـية ممثلة بالرئيس عيدروس قاسم الزبيدي، داعيا إلى ضرورة اســـتكمال الحوار الوطني مع كل المكونات والشـــخصيات الوطنية من أجل تعزيز الجبهة الوطنية لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة.

وقـــال المنصوب لـــدى افتتاحه مقر الجاليـــة الجنوبيـــة في ولايـــة ألاماا الأمريكيـــة: "إن افتتاح مقـــر الجالية يأتي في ظل ظروف اســـتثنائية تمر بها بلادنا منها وقف الحرب وتشكيل المجلس الرئاسي".

متطرقا إلى العديد من القضايا التي تهم الجالية بشـــكل عام وما تتطلبه من أولويات في المرحلة القادمة.

وشـــدد المنصـــوب عـــلى ضرورة اصطفـــاف كل أبناء الوطن وترســـيخ الوحدة الوطنية والتماسك ونبذ الخلافات والترفـــع عن الصغائر ونبـــذ العنصرية والمناطقية المقيتة - حسب تعبيره.

وأضاف المنصـــوب: "المرحلة الراهنة تتطلب منـــا الثبات أكثر مـــن أي وقت مضى أمـــام كل التحديات التي يواجهها الوطن والشـــعب على رأســـها تحديات الإرهاب والترويج للمخدرات ودسائس الإعلام المضلل". مشيرا إلى أن "الصمود في وجـــه ذلك لن يتحقـــق إلا من خلال التلاحم ورص الصفوف وتوحيد الكلمة والـــرأي ونبذ أي خلاف وعـــدم الانجرار وراء المناطقية ومحاولات شـــق الصف الجنوبي".

توعد بمحاسبة المسؤولين عن الاختلالات بملف الاستثمار..

لملس يقود حراكا تنمويا في عدن ويقف متصديا لهوامير الفساد

الأمناء/ خاص:

يقود أحمد حامد لملس - وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن - جهودًا مكثفة عملًا على تحســـين الأوضاع المعيشـــية في العاصمة؛ باعتبارها الكعكة الأكبر التي يســـتهدفها أعداء الجنوب، عبر محاولة إغراقها بين براثن حرب الخدمات القاسية.

أحدث جهـــود لملس في هذا الصدد، تمثّلـــت في تكليفه بإجراء حصر دقيق للمشروعات الاستثمارية المتعثرة والمخالفة، ومراجعة المستثمرين غير الملتزمين بتنفيذ مشروعاتهم، في خطـــوة تبشر بنقلة اقتصادية مبـــشرة تخطو إليها العاصمة عدن.

كما اعتمد المساحة المخصصة لإنشاء الحديقة الكبرى في مديرية خورمكسر، والأرض الخاصة بإنشاء المجمع الحكومي، بموجب المخطط المعلن سابقا.

في السياق، قال لملس إن العاصمة عدن تمضي بتصحيح الاختلالات بمسار الاســـتثمار والمشاريع الاســـتثمارية وإنهاء تداعياتها الســـلبية على النشاط الاستثماري والتنموي.

فيـــما ناقش لملس - خلال ترأســـه اجتماع الهيئة العامـــة لأراضي الدولة، ومصلحـــة الأراضي وعقارات الدولة في عدن - مشروعات تحســـين وتطوير المدينة، فقد صرّح بأن العاصمة عدن عاشت ظروفا صعبة جراء آثار وتداعيات حرب ٢٠١٥، من خلال انتشـــار عمليات البســـط المنهج مـــا أضر بالمخطط الحضري للمدينة.

ونبه إلى تخلف العديد من المســـتثمرين وعـــدم التزامهم بتنفيذ المشروعات الاستثمارية في الأراضي المخصصة لمشاريعهم، ما أدى لعرقلة مسار النهوض والتطوير.

وتوعد بمحاسبة المسؤولين عن الاختلالات بملف الاستثمار، قائلا: "في ظل حرص السلطة المحلية وأجهزتها التنفيذية على حماية المشروعات الاستثمارية وتشـــجيع المســـتثمرين فإنها في الوقت ذاته تتجه لتصويب الاختلالات التي شابت مسار الاســـتثمار ومنها المشروعات المتعثرة عبر إجراءات قانونية بحق المخالفين".

توجيهات المحافظ لملس، تبشر بانتقالة قوية للغاية تخطوها العاصمة عدن في الأيام المقبلة، وذلك بعدما تسبّبت حرب الخدمات المتواصلة في أزمات وأعباء معيشـــية بالغة القســـوة، من قبل المحتل اليمني الذي سعى بكل الطرق لإحلال فوضى مجتمعية شاملة في أرجاء العاصمة.

كـــما أن توجيهات لملس هـــي أولى خطوات معالجة جـــرح غائر في قلب العاصمـــة، وهو الحجم الكبير من أراضي عـــدن التي حصل عليها رجال أعمال بحجة الاستثمار لكنهم لم ينفذوا أي شيء على الأرض.

وقد ســـاعد الاختراق اليمني للعاصمة على مـــدار عقود مضت، في تمكين هذه العناصر من نهب أراضي العاصمة دون حسيب أو رقيب، وقد أحصت لجنة مناقشة قضايا أراضي الاســـتثمار في عدن صرف ٢٣٨ موقعًا صُرفت لأغراض الاســـتثمار على مســـتوى مديريات العاصمة، قبل أن يتضح أن عددًا قليلًا من المشروعات هو ما تنفيذه على أرض الواقع.

اللافت أنّ كل هذه الأراضي تم تخصيصها لمشروعات في مختلف القطاعات والمجالات المختلفة، بما يعني أنه كان من المفترض أن تساهم في تحسين أحوال المواطنين وأن تنعش الوضع الاقتصادي في العاصمة، ومن ثم تنشـــيط حركة التجارة بين مختلف محافظات الجنوب، بيد أنّ هوامير الفســـاد التي تم نشرها كسرطان خبيث في أرجاء الجنوب أجهضت هذه الآمال وتمادت في جرائمها.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخـراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175